الأنباء
الاحد 14 يونيو 2015

أمير قطر بحث مع ولي ولي العهد السعودي المستجدات الإقليمية والدولية

صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر مستقبلا صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي امس الاول (واس)

المحادثات استعرضت العلاقات الأخوية وسبل دعمها وتطويرها بين البلدين

عواصم ـ واس ـ قنا: عقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع وصاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر اجتماعا في الدوحة مساء امس الاول.

وفي بداية الاجتماع، نقل الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده لسمو أمير دولة قطر، فيما حمله الشيخ تميم نقل تحياته لخادم الحرمين الشريفين ولسمو ولي العهد.

وجرى خلال الاجتماع استعراض العلاقات الثنائية الأخوية بين البلدين الشقيقين والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها في شتى المجالات، بالإضافة إلى مناقشة أبرز الموضوعات وخاصة مستجدات الأوضاع في المنطقة والجهود المبذولة تجاهها بما يدعم استقرار المنطقة.

من جانبها، قالت وكالة الأنباء القطرية الرسمية «قنا»، إن صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر، استقبل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، في قصر رأس مليجي (شمال)، وأنهما بحثا خلال اللقاء مجمل الأوضاع على الساحتين الإقليمية والدولية وتبادل وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تم خلال المقابلة استعراض العلاقات الأخوية القائمة بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين والشعبين.

حضر الاجتماع من الجانب القطري سمو الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر وعدد من المسؤولين.

وقد أقام سمو أمير دولة قطر مأدبة عشاء احتفاء بسمو ولي ولي العهد. وقد غادر ولي ولي العهد قطر بعد زيارة قصيرة للدوحة، حيث كان في وداعه الشيخ عبدالله بن حمد آل ثاني نائب أمير دولة قطر وعدد من المسؤولين.

محمد بن سلمان يتقدم مستقبلي جثمان قائد القوات الجوية

صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي مؤديا صلاة الجنازة على الفقيد (العربية.نت)

الرياض ـ العربية.نت: تقدم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع مستقبلي جثمان قائد القوات الجوية الملكية السعودية الفريق ركن محمد بن أحمد الشعلان، الذي وافته المنية أثناء رحلة عمل خارج المملكة، إثر أزمة قلبية لدى وصوله مطار قاعدة الرياض الجوية مساء الأمس.

كما كان في استقبال جثمان الفقيد رئيس هيئة الأركان العامة الفريق أول ركن عبدالرحمن بن صالح البنيان ونائب رئيس هيئة الأركان العامة الفريق ركن فياض بن حامد الرويلي وقادة القوات المسلحة وكبار الضباط القوات الجوية وأسرة الفقيد.

وقد أدى ولي ولي العهد والحضور صلاة الجنازة على الفقيد.

ونقل صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع تعازي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، القائد الأعلى لكل القوات العسكرية وولي العهد لذوي الفقيد قائد القوات الجوية الملكية السعودية الفريق ركن محمد بن أحمد الشعلان ولمنسوبي القوات المسلحة.

وعبر عن خالص تعازيه ومواساته، سائلا الله للفقيد المغفرة والرضوان، ولذويه الصبر والسلوان.

سلام إلى القاهرة الأربعاء للقاء السيسي وبري يستعجل اجتماع الحكومة وعون على موقفه

جنبلاط يواصل مساعيه لاحتواء أحداث «قلب لوزة» وعون يعزي أرسلان .. ووهاب: تريدوننا أن نعتذر للجولاني!

بيروت ـ عمر حبنجر

المناخ السياسي اللبناني الداخلي متصل بميزان الطقس الحكومي، هل يستأنف مجلس الوزراء جلساته اعتبارا من الخميس المقبل ام ان الاجازة الحكومية القسرية لازالت في البدايات؟

من المؤكد انه حتى امس لم تكن وجهت اي دعوة رسمية لعقد جلسة لمجلس الوزراء في الموعد الاسبوعي، اي الخميس المقبل، لكن يستحيل تجريد الاتصالات السياسية الناشطة داخليا واقليميا من امكانية التوصل الى رفع ڤيتو العماد ميشال عون عن اي جلسة لا تصنع التعيينات العسكرية التي يريد لها ان تنهي ولاية العماد جان قهوجي، وتحل محله العميد شامل روكز، المرتبط به بعلاقة عائلية على رأس جدول اعمالها.

بدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري مُصر على عودة الحكومة الى الانتاج، ويرى ان عليها فتح دورة لمجلس النواب بغرض بت قضايا تشريعية ملحة، بينما يراهن رئيس الحكومة تمام سلام على الاتصالات الجارية فيما هو يتابع تحضيرات زيارته الخاطفة الى القاهرة والمقررة يوم الاربعاء، حيث سيلتقي الرئيس عبدالفتاح السياسي ورئيس الحكومة ابراهيم محلب والامين العام للجامعة العربية نبيل العربي وشيخ الازهر احمد الطيب.

من جهته، رأى الرئيس ميشال سليمان ان مسيرة تعطيل المؤسسات مستمرة من رئاسة الجمهورية الى جلسات الحكومة، معولا على حكمة الرئيس تمام سلام للخروج من الازمة الراهنة، مستغربا اصرار بعض الاطراف على اتخاذ القرارات بالاكثرية وهم في الوقت عينه يقاطعون الجلسات.

واكد سليمان في تصريح له امس انه لن يتم انتخاب رئيس جديد «مادام حزب الله لايزال يقحم نفسه في الحرب السورية تحت عنوان محاربة التكفيريين هذه المرة».

في هذا السياق، نفى وزير التربية عضو كتلة التغيير والاصلاح إلياس بوصعب اي امكانية لتراجع التيار الوطني الحر عن موقفه المعلن من ملف التعيينات، وبالتالي المشاركة في اعمال مجلس الوزراء وكأن شيئا لم يكن.

سليمان يستبعد انتخاب رئيس مادام حزب الله في سورية

وقال: سنشارك في اي جلسة يدعو اليها سلام وسنطالب بمناقشة ملف التعيينات العسكرية كبند اول من دون سواه، فاذا اتفقنا كان به والا سنرفض الانتقال الى بند آخر، اما اذا اصر باقي اعضاء الحكومة على مناقشة البنود الاخرى فإننا سنعارض اتخاذ الحكومة اي قرار يتعلق بأي بند آخر، وسنجعل اعتراضنا خطيا ورسميا رفضا لطرح واقرار اي مسألة غير التعيينات، وهكذا دواليك في كل الجلسات اللاحقة.

لكن صحيفة المستقبل نقلت عن أوساط وزارية أنها تلقت خلال الساعات الأخيرة إشارات حلحلة من قبل وزراء أمل وحزب الله مفادها أن الحكومة في طريقها الى العودة الى الاجتماع والعمل وفق جدول أعمال عادي في غضون أسبوعين، معربة عن اعتقادها بأن وزراء التيار الوطني الحر سيجتمعون مع الحكومة بعدما يتبين لهم أن الاكثرية الوزارية ترفض اعتماد التعيينات كبند وحيد على طاولة مجلس الوزراء.

واعتبر البطريرك الماروني بشارة الراعي أن الشلل بلغ ذروته في لبنان، وأضاف في عظة دينية له في بكركي، ان الانقسام السياسي الحاصل مرتبط ويا للأسف بالنزاع القائم في المنطقة. وقد تجسد الشلل بعدم انتخاب رئيس للجمهورية منذ 14 شهرا.

في هذا الوقت استمر الانشغال السياسي اللبناني بارتدادات «الحدث الأليم»، الذي وقع في بلدة «قلب لوزة» الدرزية في جبل السماقة السوري، والتعبير لرئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، الذي استنكر أمس أيضا قصف النظام السوري للمدنيين والذي يذهب ضحيته نحو 120 شهيدا سوريا كل يوم.ووصف جنبلاط الحادث بالفردي، وقال: سنعالجه بالسياسة وأتكالات محلية وإقليمية، وأهم شيء الحفاظ على الاستقرار في لبنان والتمسك بدعم الشرعية اللبنانية والجيش والقوى الأمنية.وفي رد على تصريحات وئام وهاب، قال جنبلاط في مؤتمر صحافي عقب اجتماع المجلس المذهبي الدرزي في دار الطائفة في بيروت: دولتنا قوية والهيجان لا يقدم ولا يؤخر ومستقبل العرب الدروز السوريين هو بالتحالف مع أهل حوران، ونحن عرب أولا وأخيرا.

وأجرى جنبلاط اتصالات مع مسؤولين أتراك وقطريين للمساعدة على التهدئة.

بدوره، شدد شيخ العقل نعيم حسن على عدم التخلي عن راية الوحدة والمصالحة. وقال: إن اخواننا في سورية لن يتخلوا عن لواء الوحدة والاخوة، وفي الوقت عينه ندعو كل القوى السورية الفاعلة الى تحمل المسؤولية التاريخية في حفظ وحدة الشعب السوري.أما وئام وهاب، فقد جدد الدعوة لتسليح أهالي محافظة السويداء من الدروز للقتال مع جيش النظام السوري، وقال ان كلام جنبلاط ليس مقبولا، وأي تخاذل في لبنان أو سورية يعرض الدروز للخطر. وقال: هل المطلوب ان نعتذر من الجولاني؟

لكن شيخ عقل الدروز في سورية يوسف جربوع أكد من جهته أن المواقف التي تصدر من لبنان، سياسية، ولا تدرأ الخطر عن أهالي السويداء.

قناة «المستقبل» ذكرت أن بعض وجهاء السويداء القريبين من النظام طالبوا الرئيس الأسد شخصيا بمد أهالي السويداء بالسلاح، وأقله السلاح الذي سحبه جنوده من بعض قرى المحافظة معهم، لكن الأسد اشترط لتلبية طلبهم التحاق نحو 27 ألف جندي درزي تخلفوا عن الخدمة في الجيش السوري!

وقال هادي أبوالحسن، القيادي في الحزب التقدمي الاشتراكي: إن سحب النظام السلاح الثقيل من السويداء بقرار إستراتيجي، سابق لتخلف 27 ألف مجند عن الالتحاق بجيش النظام.

وفي المقابل، العماد ميشال عون اتصل بالنائب طلال أرسلان، مستنكرا حادثة «قلب لوزة» ومعزيا بالضحايا، كما تم التطرق الى آخر المستجدات المحلية والإقليمية.

المجلس المذهبي للدروز يعقد جلسة استثنائية لمناقشة الاحداث الاخيرة في سورية برئاسة شيخ عقل الطائفة نعيم حسن ومشاركة النائب وليد جنبلاط (محمود الطويل)

تحليل إخباري

سجال في لبنان حول الأزمة السورية ومصير الأسد

بيروت ـ خاص: الأزمة أو الحرب السورية شهدت متغيرات وتحولات ميدانية وسياسية ملحوظة في الفترة الأخيرة: على الأرض تقدمت «النصرة» في الشمال (إدلب وجسر الشغور وأريحا) وتقدمت «داعش» في الوسط (تدمر وريف حمص) وفي الجنوب سقط مقر اللواء 52 في خسارة ثالثة بعد معبر نصيب وبصرى الشام بأيدي فصائل الجيش الحر.

وفي السياسة بدأت عملية إعادة حشد وتنظيم المعارضة السورية وتوحيد فصائلها عبر مؤتمرات متلاحقة وسط تنسيق غير معلن بين أصدقاء الشعب السوري انعكس على الأرض توزيعا للجبهات والأرض بين شمال وجنوب. ويترافق كل ذلك مع اتصالات أميركية ـ روسية متجددة و«مريبة» حول سورية بفعل المقايضة المحتملة بين ملفي أوكرانيا وسورية، ولأن هذه الاتصالات تطرقت للمرة الأولى وبشكل متقارب الى مصير الرئيس بشار الأسد. وهذه التطورات واكبتها حملة إعلامية مركزة صورت السقوط الوشيك لنظام الأسد والانهيار المعنوي في صفوف الجيش السوري وقيام اتفاق دولي على محاربة وإضعاف «داعش» والأسد معا.

هذه التطورات السورية أرخت بثقلها وظلالها الكثيفة على الأجواء اللبنانية وانخراط فريقي الصراع السياسي في سجال حول سورية يذكر بسجالات بدايات الحرب، وأول المغردين والمحتفلين هو جنبلاط الذي أكد أن النظام السوري سقط وانتهى:

● فريق 14 آذار (المستقبل خصوصا) يعتبر بكل وضوح وثقة أن نظام الأسد دخل مرحلة الخسائر.

من خسارة الى خسارة. ولم يعد في وضع يمكنه تحقيق انتصارات عسكرية على الأرض.

فالجيش السوري يعاني من نزف بشري ومعنوي ولا يمكنه أن يربح في أي منطقة من دون تدخل ودعم من حزب الله وإيران. لكن حزب الله يركز جهوده على المنطقة المحاذية للبنان ويخطط لإقامة «شريط حدودي ومنطقة عازلة حدودية بين لبنان وسورية، فيما إيران تحصر اهتمامها بخط دمشق اللاذقية وانتقلت الى «الخطة ب» وهي تقسيم أمر واقع لسورية. ويرى هذا الفريق أن نظام الأسد دخل مرحلة «العد العكسي». من الناحية العملية هو منته وساقط ولكن إعلان سقوطه سيتأخر الى ما بعد الاتفاق على بديل له وعلى المرحلة الانتقالية التي تحال فيها صلاحيات الرئاسة الى حكومة مشتركة تضم ممثلين للنظام والمعارضة.

الرئيس سعد الحريري وبعد لقاءاته مع الروس في زيارته قبل أسبوعين لموسكو خرج بانطباع أن الروس ما عادوا متمسكين بالأسد وموقفهم بات مرنا ومستعدا للبحث في البدائل وللتحادث مع الأميركيين بهذا الخصوص. وفي قمة الدول السبع الكبرى طرح موضوع نفي بشار الأسد الى الخارج بجدية، وأن إمكان تحقيق حل سياسي بات أكبر مما كان قبل أشهر.

وأن التوصل الى تفاهم بين الغرب وروسيا يقوم على مبدأ إخراج بشار من الحكم قد يكون أفضل سبيل لمواجهة «داعش» في المرحلة المقبلة. والتقديرات التي يتم تداولها في العواصم الكبرى تفيد بأن النظام يوشك على الانهيار التام في كل مكان، وأن الايرانيين الذين يقاتلون بكل ما يملكون من إمكانات لحماية خطوط إمداد حزب الله في لبنان، قد يكونون مستعدين لترك بشار لمصيره إذا جرى ضمهم الى تفاهمات يحفظون من خلالها مصالحهم في لبنان. بمعنى آخر، ما يهم الإيرانيين هو مصير حزب الله قبل أي شيء آخر.

● فريق 8 آذار (حزب الله خصوصا) ينظر الى الوضع من زاوية مختلفة تماما وله رأي آخر معاكس. هو لا يرى مؤشرات الى سقوط وشيك للنظام السوري. صحيح أن وضع الجيش السوري تراجع على الأرض ولكنه مازال في المدن الأساسية وفي العواصم الأربع، السياسية (دمشق) والاقتصادية (حلب) والجغرافية (حمص) والساحلية (اللاذقية)، فيما قوى المعارضة تسيطر على مناطق ريفية وصحراوية لا تمثل ثقلا استراتيجيا، وانتصاراتها على يد المنظمات التكفيرية والإرهابية تشكل مبعث قلق للمجتمع الدولي الذي وإن كان يقف ضد الأسد فإنه لا يرى بديلا مقنعا عنه وأفضل منه حتى الآن، على حد تصور هذا الفريق الذي يقر بحصول ثغرات وانتكاسات وحالة تعب في الجيش السوري الذي يقاتل ويستنزف ويعاني من الانشقاقات منذ أربع سنوات من دون توقف، فإنه يشير الى تغييرات في الاستراتيجية العسكرية والى قرارات اتخذت منها: تعويض النقص البشري في الجيش السوري، والانتقال الى سلاح أكثر تطورا والتوقف عن الدفاع عن مناطق تعد غير استراتيجية والتركيز على المدن الأساسية. وأما الدعم الإيراني والروسي المشترك لنظام الأسد فإنه ثابت ولم يتراجع قيد أنملة، والدولتان ليستا في وارد تقديم تنازلات والقبول بـ «لي ذراعهما» في سورية. وهناك مفاجآت تتحضر وستظهر نتائجها قريبا. هذا الفريق مقتنع بأن سورية الموحدة المحكومة من نظام قوي يسيطر عليها كلها، انتهت. ولكن بشار الأسد لم ينته. والمشكلة لا تتعلق بـ «مصير الأسد والبديل عنه» وإنما بمستقبل سورية الجديدة ووحدتها.